اللسان البذي والوجه الوقاح ۝ قال صلى الله عليه وآله
شر الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم ۝ وقال علي رضي الله عنه
ما استب رجلان إلا غلب ألأمهما ۝ وقال الأحنف بن قيس ألا أخبركم
بأدوأ الداء الخلق الدني واللسان البذي ۝ وقالوا اللئيم يعد
الحياء جبنة ۝ والوقاحة جنة ووجهه صلب ولسان خلب ۝
وقال القافة خير من الصفاقة ۝ وقال ابو حيان ان من الخصم
اذا كان الهوى مركبه والعناد مطلبه فلم يفلح معه ولو خرجت
اليد بيضاء والعصا حية ۝ بعض الشعراء يهجو معاندا ۝

تراه معد للخلاف كأنه ۝ برد على أهل الصواب موكل ۝

وقالوا الوقاحة في الرجل تدل على لوم نجره وخساسة قدره
وكثرة شره وقلة خيره ۝ وقال الشاعر

صلابة الوجه لم تغلب على أحد ۝ إلا تكمل فيه الشر واجتمعا ۝

وذم بعضهم وقاحا فقال

لو ان أكفانهم من حر أوجههم ۝ قاموا الى الحشر فيها مثل ما رقدوا ۝

ولابن العمر في مثال ذلك

يا ليت لي من جلد وجهك رقعة ۝ فأقد منها حافرا للأشهب ۝

البناجم يهجو المعنى

لك عرض مثلم من قوارير ۝ ووجه ململم من حديد ۝

وقد لئيم

وقد لئيم بعضهم على الوقاحة وقال الوجه ذو الوقاحة
من وجوه الرقاحة يغري صاحبه الانفال ويفتح له الاقفال
ويلعطه الارطاب ويلقمه ما استطاب ويجسر على قول المنطبق
ويسر له فعل ما لا يطيق ۝ ثم انشد ۝

اذا رزق الفتى وجها وقاحا ۝ تقلب في الامور كما يشاء ۝

وقال جعفر الصادق ان الله يبغض اللعان السباب الطعان
المتفحش ۝ وقال الشاعر

من لم يكن عنصره طيبا ۝ لم يخرج الطيب من فيه ۝
كل امرئ يشبهه فعله ۝ ويرشح الكوز بما فيه ۝
اصل الفتى يخفى ولكنه ۝ في فعله يظهر خافيه ۝

جامع ما يحلو به الانذال من قبح الشيم والخلال ۝

قال بعض الحكماء اربعة من علامات اللوم افشاء السر واعتقاد
الغدر وغيبة الاحرار وإساءة الجوار ۝ وسأل عبد الملك
ابن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي عن خلقه فتلكأ وأبى أن
يخبر فأقسم عليه الا بينه ۝ فقال حسود كنود لجوج حقود ۝
قال عبد الملك ما في ابليس شر من هذه الخصال فبلغ ذلك
خالد بن صفوان فقال لقد انتحل الشر بحذافيره وبرئ من جميع
خلال الخير وبالغ في ذم نفسه وتجرد في البله على اللوم وطبعه

Copyright © King Saud University